

النهاية في غريب الأثر

{ عفا } (ه) في حديث ابن عباس وسئل عن امرأة أَرْضَعَتْ صَبِيًّا رَضْعَةً فقال [إذا عَقَى حَرُمَتٌ عَلَيْهِ وَمَا وَلَدَتْ] الْعِقَى : مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ حِينَ يُوَلَّدُ أَسْوَدَ لَزَجًا قَبْلَ أَنْ يَطْعَمَ .
وإنَّ مَا شَرَطَ الْعِقَى لِيُعْلَمَ أَنَّ اللَّبْنَ قَدْ صَارَ فِي جَوْفِهِ وَلأنَّهُ لَا يَعْقِي مِنْ ذَلِكَ اللَّبْنَ حَتَّى يَصِيرَ فِي جَوْفِهِ . يُقَالُ : عَقَى الصَّبِيَّ يَعْقِي عَقِيًّا .
(س) وفي حديث ابن عمر [الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَأْمَنُ مَنْ أَمْسَى بِعَقْوَتِهِ] عَقْوَةٌ الدَّارُ : حَوْلُهَا وَقَرِيبًا مِنْهَا .
- وفي حديث علي [لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَفْتَحَ عَلَيْهِمْ مَعَادِنَ الْعِقْيَانِ] هُوَ الذَّهَبُ الْخَالِصُ . وَقِيلَ : هُوَ مَا يَنْذِبُ مِنْهُ نَبَاتًا . وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ